

بيان من المعتقلين السياسيين بمناسبة فاتح ماي

وان مواجهة عاملنا المهاجرين لهذا الواقع ليشكل امتدادا لنضال الطبقة العاملة في الداخل ويعبر في نفس الوقت عن ارتباط نضال الطبقة العاملة المغربية بنضال الطبقة العاملة العالمية وقواها الديمقراطية والثورية .

واننا نحن المعتقلين السياسيين الموقعين أسفله، اذ نشارك في هذا الاحتفال بعيد الطبقة العاملة نوكد على تضامننا النضالي ومساندتنا للنضالات البطولية التي خاضها ويخوضها الالاف من العمال والفلاحين وكافة الكادحين من أجل انتزاع حقهم في الحرية والكرامة. كما أننا نضم صوتنا بهذه المناسبة النضالية الى الطبقة العاملة وكل القوى التقدمية في نضالها من أجل انتزاع الحريات الديمقراطية السياسية والنقابية ومن ضمنها اطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين والنقابيين وعودة المغتربين الى أرض الوطن ورفع المتابعات والمضايقات على مناضلي الطبقة العاملة وممثليها النقابيين وفرض احترام الحق النقابي وحق الاضراب واعادة كل العمال والشفالين المطرودين الى عملهم .

وفي الاخير نوجه نداء حارا بهذه المناسبة الى كافة القوى الديمقراطية والثورية المناضلة وجماهير شعبنا من أجل تعميق النضال لفصح سياسة القمع والاستغلال التي يנהجها الحكم والوقوف في وجه كل المخططات التي تعمل على الحفاظ على واقع حرمان كافة فئات وطبقات شعبنا من حقوقها الديمقراطية سيرا على طريق بناء مجتمع خالي من القمع والاستغلال .

وتحية النضال للطبقة العاملة في عيدها الخالد .

وعاش كفاح الجماهير الشعبية .

سجن القنيطرة . ٩٨ توقيعاً

الديموقراطية وهضم حقوق الشعب من طرف الاجهزة القمعية. فحتى حق الاضراب يتعرض باستمرار للحرق السافر ويعمل الحكم على ضربه حيث وصل به الامر الى الاعلان عن مشاريع قانونية الهدف منها هو اعطاء الصيغة القانونية لهذه الخروقات، كما أنه لجأ الى اخضاع عمال وموظفي بعض القطاعات (مثل قطاع الكهرباء والماء) الى قوانين خاصة بالعمل الالزامي، هذا امعانا في حرمان الجماهير الشعبية الكادحة من أبسط وسائل الدفاع عن حقوقها .

وان طبقتنا العاملة التي تعاني من الاستغلال الجشع من طرف الرأسمال الامبريالي والمحلي لقادرة بممودها واصرارها على ضمان وحدتها النضالية وانتزاع حقوقها والحفاظ على مكتسباتها ومناهضة القيود المفروضة على ممارستها للحق النقابي وحق الاضراب .

كما أن الطبقة العاملة المهاجرة – التي فرضت عليها الهجرة بسبب واقع التفجير والتجوع والتشريد ببلادنا – تعيش أنواعا متعددة من الاستغلال والاضطهاد والتمييز العنصري (مثل ذلك القوانين القمعية الاخيرة حول الاعتقال الاداري، واستفحال شكل السكن) وغيرها من المشاكل الاجتماعية الناجمة عن واقع الهجرة،

يأتي فاتح ماي هذه السنة في ظروف تتميز بالمد النضالي الذي تطور ببلادنا خلال السنوات الاخيرة، حيث يعرف كفاح الجماهير الكادحة المغربية (اضرابات طويلة النفس شملت أوسع القطاعات ومختلف المناطق) نموا نضاليا كبيرا في مواجهة الغلاء الفاحش وتقليص فرص الشغل وتقليص الاجر واغلاق المعامل والطرود والسطو على أراضي الفلاحين والعديد من المشاكل الناجمة عن سياسة الاستغلال والتشريد والقمع وعن تنامي حدة الازمة الاقتصادية التي يعرفها النظام الرأسمالي التبعي ببلادنا .

وفي مواجهة هذا التصاعد النضالي عمد الجهاز الحكومي الى الارهاب والطرود والاعتقالات التعسفية والتعذيب الجسدي الوحشي كان ضحيتها المئات من العمال وموظفي الصحة والتعليم الذين طردوا من عملهم والمئات من المناضلين النقابيين ومن الفلاحين المناضلين من أجل الأرض والذين زج بهم في المعتقلات والسجون ولققت لهم تهم باطلة مستندة على قوانين موروثة من الاستعمار .

ان الحملات القمعية التي عرفتها ببلادنا في السنوات الاخيرة لتعبر عن الضرب الذي تتعرض له الحريات